ثانيا : علم البيان.

ـــــــــــ:هو أحد عُلوم البلاغة الذي يختصّ بالطُّرق المُختلفة لعرض المعنى الواحد بأوجه مُختلفة، وذلك مع إيراد دلالة عليه كما أنّ المُؤسِّس لهذا العِلم بعد مرور عِلم البلاغة بمراحل كثيرة هو (عبد القاهر الجُرجانيّ) عام ٤٧١ هـ، وكان قد وضع نظريّة لعلم البيان حينها في كتابه (أسرار البلاغة)،

أركان علم البيان الأربعة:

١ـ التشبيه : هو أحد أركان عِلم البيان والذي يتمثّل بإيجاد شيء مُشترك بين أمرين، من خلال عمليّة تمثيليّة تحتوي على المُشبّه والمُشبّه به، بالإضافة إلى أداة التّشبيه، ووجه الشّبه الذي يُعدُّ مِعيار الحُكم على الأمرين بالتّشابه، ومِثال ذلك: (أحمد كريمٌ كالسَّحاب)، فهُنا شُبِّه أحمد بالسِّحاب لكِثرة كرمه، ولأنّ السّحاب مسؤول عن نُزول المطر، كما أنّ عناصر التّشبيه في الجُملة كالتّالي: (فالمُشبّه: أحمد)، و(المُشبّه به: المطر)، و(أداة التّشبيه: الكاف)، و(وجه الشّبه: هو الكرم

أنواع التشبيه :يقسم التشبيه إلى عدّة أقسام تبعاً لاعتبارات معينة، وهي كالآتي:

١ـ اعتبار وجه الشبه :يقسم التشبيه على اعتبار وجه التشبه إلى الأقسام التالية

- **تشبيه تمثيل: هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه منتزعٌ من متعدد، سواء أكان التشبيه حسيّاً أم غير حسيّ، كقول الله تعالى: (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّـهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)**
- **تشبيه غير تمثيل: هو التشبيه الذي لا يكون فيه وجه الشبه منتزعٌ من متعدد، مثل قولنا: "خالد كالأسد".**
- **تشبيه مفصل: هو التشبيه الذي يُصرّح فيه بوجه الشبه وما لازمه، ومثال على ذلك: "الطفل كالزهرة في الصفاء والجمال".**
- **تشبيه مجمل: هو التشبيه الذي لا يُصرّح فيه بوجه الشبه وما لازمه، مثل قولنا: "العلماء مثل النجوم".**
- **تشبيه قريب مبتذل: هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه واضحٌ وقريبٌ، ولا يحتاج ذهن السامع فيه إلى التأمل والتعمق الشديد للانتقال من المشبّه إلى المشبّه به، لأنّه ظاهرٌ منذ البداية ويسهل تداوله، مثل: "خِدكِ كالورد".**

ثانيا :اعتبار أداته .يقسم التشبيه باعتبار أداته إلى ثلاثة أقسام، وهي كالتالي:

- **التشبيه المرسل: هو التشبيه الذي ذُكرت فيه أداته، كقول الله تعالى: (وَإِن يَستَغيثوا يُغاثوا بِماءٍ كَالمُهلِ يَشوِي الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ وَساءَت مُرتَفَقًا).[٤]**

- **التشبيه المؤكد: هو التشبيه الذي حُذفت منه أداته، نحو قول الشاعر:أَرسى النَسيمُ بِواديكُم وَلا بَرِحَت**

حَوامِلُ المُزنِ في أَجداثِكُم تَضَعُ

- **التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حُذف فيه وجه الشبه وأداته، ومن الأمثلة عليه قولنا: "العلم نور".**

٣ـاعتبار تعدد طرفي التشبيه: يقسم التشبيه على اعتبار تعدد طرفيّه إلى أربعة أقسام، وهي:

- **التشبيه الملفوف: هو التشبيه الذي يجتمع فيه كل طرف من طرفيّه مع مثيله؛ كأن يجتمع المشبّهان أو أكثر معاً والمشبّه بهما أو أكثر معاً، ويتم ذلك بواسطة حروف العطف، كقول الشاعر:**
- **كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي**

- **التشبيه المفروق: هو التشبيه الذي يجتمع فيه كل مشبّه مع المشبّه به، كقول الشاعر:فالأرض ياقوتة والجوُّ لؤلؤةٌ والنَّبتُ فيروزجٌ والماء بلورُ**

- **تشبيه التسوية: هو التشبيه الذي فيه المشبه متعددٌ والمشبه به واحدٌ، وسُمي بهذا الاسم لأنّه ساوى فيه بين مشبهات عدّة مع مشبّه به واحدٍ، كقول الشاعر":آراؤكُمْ ووجوهُكُمْ وسيوفُكُم في الحادثات إذا دَجَوْنَ**